

## المحاضرة السادسة

### التذوق الموسيقي

### 3Harmony – الهارموني (التوافق)

إذا اعتبرنا ان اللحن ماهو الاعدة نغمات متتابعة منظمة تنظيما خاصا مع اختلاف في درجة الصوت فان الهارموني عبارة عن النغمات التي تصاحب اي نغمة بحيث تسمع جميعها معا في لحظة واحدة مع النغمة الاصلية ومن معنى كلمة توافق يتحتم ان تكون هذه النغمات المصاحبة لنغمة ما منسجمة او متوافقة .

ان اساس التوافق الصوتي هو ايجاد الانسجام بين الاصوات الموسيقية او الغنائية التي تعزف او تغنى وتسمع في ان واحد وتحتل الهارموني مكانا بارزا في بعض الشعوب ومنها موسيقى الشعوب الاوربية . اما موسيقانا العربية فان هذا العنصر غير موجود فيها وربما كان موجودا فيما مضى وفق ما جاء في تسميات التوافق.

الصوتي وغيرها في كتاب (الموسيقى الكبير) للفيلسوف الفارابي ولكن موسيقانا العربية حاليا تدخل ضمن مفهوم الموسيقى الاحادية الصوت اي موسيقى تحتوي على صوت واحد يغني او يعزف من قبل مغن او عازف او مجموعة من العازفين او المغنين مع عدم وجود اي صوت ثان اخر تختلف عنه ويرافق اللحن الاساسي.

### 4 – الطابع الصوتي

بعد الايقاع والميلودي (اللحن) والهارموني يأتي الطابع الصوتي او لون الصوت. وكما يستحيل الاستماع الى الكلام دون الطابع الصوتي المميز لذلك الكلام، كذلك الحال في الموسيقى لابد فيها من الطابع الصوتي . وهو بالنسبة الى الموسيقى كاللون الاخضر مثلا بعد التمييز بين الطواع الصوتية المختلفة من الاحساسات الفطرية التي تولد معنا ويمكننا ان نعرف الطابع الصوتي بتنه الخاصة التي تميز بواسطتها الاذن البشرية بين الاصوات الصادرة من الالات الموسيقية يختلف لون الصوت او الطابع الصوتي تبعا

لاختلاف نوع الالة الموسيقية الصادر منها وكذلك يعتمد على طبقات الاصوات البشرية  
الموسيقية المختلفة.